"8" شركات تكنولوجية عملاقة تتعهد بذكاء اصطناعي يحترم حقوق الإنسان

وقّعت "8" شركات تكنولوجية عملاقة بينها "مايكروسوفت" ميثاقا لـ"بناء ذكاء اصطناعي أكثر أخلاقية"، وانسجاما مع متطلبات حقوق الإنسان.

وجاء ذلك خلال منتدى عالمي نظمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، في سلوفينيا.

ونقل بيان للمنظمة عن مديرتها العامة أودري أزولاي قولها إنها: "خطوة كبيرة جديدة"، بعد اعتماد أكثر من 50 دولة في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 القواعد العالمية الأولى بشأن الذكاء الاصطناعي، تتمثل في "الحصول على الالتزام الملموس نفسه من الشركات الكبرى".

وشددت على أن "هذا التحالف ضروري لتطوير ذكاء اصطناعي يخدم الصالح العام".

ووقّع الميثاق بالإضافة إلى مايكروسوفت، مركز "إل جي إيه آي ريسيرتش" التابع لمجموعة "إل جي"

الكورية الجنوبية العملاقة، ومجموعة "لينوفو" الصينية، وشركة البطاقات المصرفية "ماستركارد"، ومجموعة البرمجيات الأميركية "سيلز فورس"، وشركة الاتصالات الإسبانية "تلفونيكا".

وتعهد الموقّعون من خلال هذه الوثيقة بـ"الاضطلاع التام بدورهم في حماية حقوق الإنسان، في تصميم الذكاء الاصطناعي وتطويره وشرائه وبيعه واستخدامه".

ويُلزم الميثاق الشركات عمليا وضع "إجراءات تحقق" لتقويم المخاطر وتصحيح "الآثار السلبية للذكاء الاصطناعي في غضون فترة زمنية معقولة".

ووُقِّع الاتفاق في مركز كران للمؤتمرات بالقرب من العاصمة السلوفينية ليوبليانا، حيث يعقد المنتدى العالمي الثاني لليونسكو عن هذا الموضوع.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من موافقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الجمعة الماضية، على تشريع غير مسبوق على المستوى العالمي، لتنظيم الذكاء الاصطناعي بعد مفاوضات مكثفة حول التوازن بين حرية الاختراع والحفاظ على الأمن.